نسكن فأبى وقاتلهم حتى قتلهم جميعا .

أبو وجزة مداح ابن عطية .

قال وكان أبو وجزة منقطعا إلى ابن عطية يقوم بقوت عياله وكسوته ويعطيه ويفضل عليه وكان أبو وجزة مداحا له وفيه يقول .

(حَنّ َ الفؤاد إلى سُعدى ولم تُثبِ ... فيهم الكثيرُ مِنَ التّ َحْنَان والطربِ) .

(قالت سعادُ أرى من شيبه عجباً ... مهلاً سعادُ فما في الشيب من عجب) .

غنى في هذين البيتين إسحاق خفيف ثقيل أول بالوسطى في مجراها من كتابه .

(إمّا تَرَينِي كساني الدهرُ شيبتَه ... فإن ما مرّ منه عنكِ لم يَغِبِ) .

(سَقْياً لسعدى على شيب ألمّ بنا ... وقبل ذلك حين الرأسُ لم يشِبِ) .

(كأن رِيقتَها بعد الكرى اغتبقت ... صوبَ الثريا بماء الْكَرْم من حَلَبِ) .

وهي قصيدة طويلة يقول فيها .

(أَهدِي قلاصاً عناجيجاً أضرّ َ بها ... نَصّ ُ الوجيف وتقحيمٌ من العُقَبِ) .

(يقصِدْن سّ ِيد قيسٍ وابنَ سيدها ... والفارسَ العِدّ َ منها غير ذي الكذب) .

(محمد وأبوه وابنه صنعوا ... له صنائعَ من مجد ومن حَسَب)